طالبت حكومة محافظة الأنبار المحليّة، "التحالف الدولي" بقصف سد الطبقة السوري، لفتح المياه التي قطعها تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) عن العراق، مؤكّدة أنّ تركيا تطلق الكميات المتفق عليها حسب المعاهدة الدولية للمياه.
وقال المتحدث باسم مجلس المحافظة، عيد عماش، في بيان، "نناشد قوات التحالف الدولي بضرب إحدى بوابات سد الطبقة في سورية لغرض السماح للمياه بالتدفق إلى العراق"، لافتاً إلى أنّ "تنظيم داعش يقوم بإغلاق سد الطبقة والسدود الموجودة على نهر الفرات في سورية لغرض عدم وصول المياه لاستخدامها في الحرب ضد العراق".
وأضاف أنّ "المعلومات التي وصلتنا تقول إنّ المشكلة ليست بالجانب التركي، فالحكومة التركية تطلق الكميات المتفق عليها دولياً حسب المعاهدة الدولية للمياه، لكن داعش يقوم بالتلاعب بالمياه من خلال السدود التي يسيطر عليها في سورية". وأضاف أن "التنظيم ضحى بأكثر من 2000 قتيل من عناصره للسيطرة على حديثة والسد الموجود فيها منذ مطلع عام 2014 لغرض استخدامه في قطع مياه نهر الفرات بالكامل عن الأنبار ومحافظات العراق الوسط والجنوب من البلد". "المياه نفدت في بحيرة حديثة في الأنبار" من جهته، قال عضو مجلس محافظة الأنبار، محمد فرحان، لـ"العربي الجديد"، إنّ "المياه نفدت في بحيرة حديثة في الأنبار". ولفت إلى أن "المحافظة ستشهد كارثة كبيرة بسبب شح المياه، فضلاً عن أنّ هذه الأزمة ستتسع إذا استمرت وستشمل المحافظات الجنوبية التي يصب فيها نهر الفرات، وتعتمد عليه في مياهها"، مضيفاً أنّ "الأزمة تهدّد بتوقف محطة كهرباء حديثة عن العمل وما يتسبب عنها من خسارة ماليّة كبيرة وأزمة إنسانيّة". يشار الى أن تنظيم "داعش" كان قد حجز مياه نهر الفرات في سد الطبقة السورية عن العراق مطلع آب/ أغسطس المنصرم، ما دفع وزارة الموارد المائية العراقية الى إرسال وفد إلى العاصمة السورية دمشق، وعقد اجتماعاً مع المسؤولين في الحكومة السورية، لبحث الأزمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/09/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com